



## المفعول المطلق في سورة النساء (دراسة إحصائية)

اسماعيل عبدالله أحمد

ماجستير في اللغة العربية - جامعة بينغول - تركيا

البريد الإلكتروني: ismaelabdulla88@gmail.com

### الملخص

تناولت هذه المقالة حول موضوع المفعول المطلق في سورة النساء، وقد قسمت المقالة على مبحثين، في المبحث الأول تناولت مفهوم المفعول المطلق لغة واصطلاحاً مع شرح أنواعه وحذف عامله ونائب عن المصدر منه. أما في المبحث الثاني فقامت بدراسة إحصائية عنه في سورة النساء ولاحظت أن هذا الموضوع قد وردت في هذه السورة بشكل مكثف فيها. ولا أدعي أنني أحطت بكل صغيرة و كبيرة في هذه المقالة، إذ إن الكمال لله وحده، غير أنني بذلت جهداً أصبت فمن الله، وإن أخطأت فمن نفسي، ولي أجر المجتهد إن شاء الله. الكلمات المفتاحية: المطلق، نائب عن المصدر، حذف عامله، القرآن.

## The Absolute Effect in Surat An-Nisa (A statistical study)

Ismail Abdullah Ahmed

MSc. in Arabic Language - Bingol University – Turkey

Email: ismaelabdulla88@gmail.com

### ABSTRACT

This article dealt with the subject of the absolute effect in Surah Al-Nisa ', and the article was divided among the two researchers. In the first section, I dealt with the concept of the absolute effect in language and convention, with an explanation of its types and the omission of its factor and a placeholder for the source from it. As for the second topic, I did a statistical study about it in Surat An-Nisa ', and I noticed that this topic was mentioned extensively in this Surah. And I do not claim that I surrounded every little and big in this article, as perfection is for God alone, except that I made an effort I was injured by God, and if I made a mistake, it is from myself, and I have the reward of the mujtahid, God willing.

**Keywords:** the Absolute, the placeholder for the source, the omission of its factor, the Qur'an.



## المقدمة

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد: فإنَّ الموضوعات العلميَّة في المباحث القرآنيَّة متنوعَةٌ تنوع ما تعلقَت من العلوم والفنون، وإن من الموضوعات المتميِّزة في مضامينها موضوع الاستنباط واستخراج الخفيِّ من المعاني المودعة في كتاب الله تعالى وإجالة النظر في أسرار التنزيل وحقائق التأويل، وإنه لمِمَّا تطلعت إليه هم المفسرين من لدن السلف الصالحين وإلى يومنا ذا وتسابقت في مداركها اجتهاداتهم مع بلوغهم الغاية فيه، فضرب كلُّ بسهمه وفهمه، ونفَّح الأفكار في القرآن الكريم بقلمه.

أما بعد:

فإن الله تبارك وتعالى قد أنزل القرآن الكريم على قلب محمد(ص) بلسان عربي مبين ليكون هدى ونورا من الإنس والجن للعالمين إلى يوم الدين.

وقد قال(ص):((من يرد الله به خيرا يفقه في الدين)). وأما خطتنا لدراسة الموضوع فقد جاء البحث على مبحثين رئيسين: المبحث الأول قد خصص لدراسة (المفعول المطلق) دراسة نحوية من حيث تعريفه وأنواعه وحذف عامله وما ينوب عنه.

وأما المبحث الثاني فقد خصصت لتطبيقه عن المفعول المطلق في سورة النساء مع ذكر أمثلة الواردة.... حسب ما ورد في سورة المباركة في فقه الدين وتعلم شرائحه مرتبطة بتعلم اللغة العربية لذلك أصبح لزاما لمن يريد فهم الكتاب على الوجه الذي ارتضى ربنا العبارة يجب على كل مسلم ومسلمة أن يتعلم اللغة العربية.

ولا يخفى على أحد لاسيلا ولآخرين لفهم الكتاب إلا يفهم اللغة التي نزل بها القرآن الكريم لذلك تعد دراسة اللغة العربية لخدمة الإسلام والمسلمين قربة من القربات لله تبارك وتعالى ومن المعلوم أن موضوع النحو لم تنقل من الصدور إلى السطور إلا حفاظا لكتاب الله تبارك وتعالى وفهم معانيه على الوجه الصحيح.

أما اختياري لدراسة المفعول المطلق في سورة النساء ليس من باب الصدفة بل جاء العنوان بعد تفكير عميق ودراسة السورة من حيث توفر المادة العلمية الموجودة لهذا البحث المتواضع واستشارة ببعض الأساتذة الكرام ورغبتني في الموضوع كل ذلك تعد دافعا قويا لاختياري هذا الموضوع، ولاشك فيه أن كل دراسة لاتخلو من صعوبات وأنا كغيري واجهتني هذه الصعوبات ولكن تجاوزتها بفضل الله أولا بمساندة (استاذي المشرف الدكتور سردار فتح الله حسين) أمده الله بالصحة والعافية ونسأل الله أن يبارك له في علمه وعمله.

## التمهيد

وهي سورة مدنية وعدد آياتها مائة وخمس وسبعون في عدد أهل المدينة ومكة والبصرة ومائة وست وسبعون في عدد أهل الكوفة، ومائة وسبع وسبعون في عدد أهل الشام، وقد عدت الثالثة وتسعين من السور. نزلت بعد سورة الممتحنة وقبل سورة الزلزلة، وتقع سورة النساء في الجزء الرابع والخامس بعد سورة آل عمران وقبل سورة المائدة، وسميت هذه السورة في كلام السلف سورة النساء، ففي(صحيح البخاري) عن عائشة(رض) قالت:((ما نزلت سورة البقرة وسورة النساء إلا أنا عنده)) وكذلك سميت في المصاحف وفي كتب السنة وكتب التفسير، ولا يعرف لها اسم آخر، لكن يؤخذ مما روي في(صحيح البخاري)) عن ابن مسعود من قوله((نزلت سورة النساء القصري)) يعني سورة الطلاق. أنها شاركت هذه السورة في التسمية بسورة النساء وأن هذه السورة تميز عن سورة الطلاق باسم سورة النساء أنها افتتحت بأحكام صلة الرحم ثم بأحكام تخص النساء وأن فيها أحكاما كثيرة من أحكام النساء: الأزواج والبنات. وختمت بأحكام تخص النساء.<sup>(1)</sup>

وقوله تعالى: [ أَلَمْ نَرِ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُرَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا<sup>(2)</sup> ] قال الكلبي:((نزلت في رجال من اليهود أتوا رسول الله ﷺ بأطفالهم وقالوا: يا محمد هل على أولادنا هؤلاء من ذنب؟ قال: لا، فقالوا: والذي أحلف به ما نحن إلا كعبتهم، ما فن بالليل إلا كفر عنا بالنهار، فهذا الذي زكوا به أنفسهم)).<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> - (ابن عاشور، 2000، ص 7 ج 4)

<sup>2</sup> - النساء: 49.

<sup>3</sup> - (ابن أحمد الواحدي النيسابوري، 2008، ص 88)



وقوله تعالى: [وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا<sup>(4)</sup>] [ إلى آخر الآية، نزلت في المرأة تكون عند رجل فلا يستكثر منها ويرد فرقتها ولعلها أن تكون لها صحبة ويكون لها ولد فيكره فراقها، وتقول له: لا تطلقني وأمسكني وأنت في حل من شأني، فأنزلت هذه الآية<sup>(5)</sup>.  
أما فيها يخص بأسباب نزولها فقد وردت عدة أسباب منها:

قوله تعالى: [وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ<sup>(6)</sup>] [ نزلت في رجل من غطفان كان عنده مال كثير لابن أخ له يتيم، فلما بلغ اليتيم طلب المال، فمنعه عمه، فترافعا إلى النبي ﷺ فنزلت هذه الآية<sup>(7)</sup>.  
وقوله تعالى: [وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا<sup>(8)</sup>] [ نزلت هذه في الرجال يكون له اليتيمة وهو وليها ولها مال قال وليس لها أحد يخاصم دونها فلا ينكحها حبا لمالها ويضربها ويسئ صحبتها<sup>(9)</sup>.

وقوله تعالى: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ<sup>(10)</sup>] [ نزلت في أناس من أصحاب رسول الله (ص) كانوا يشربون الخمر ويحضرون الصلاة وهم نشاوي، فلا يدركون كم يصلون ولا ما يقولون في صلاتهم<sup>(11)</sup>.

## المبحث الأول: المفعول المطلق دراسة نحوية

### المسألة الأولى: تعريفه لغة واصطلاحاً

تعريفه لغة: وهو مأخوذ من فعل (طلق) أي غير مقيد بشيء<sup>(12)</sup>، مثل: بغير طلق وناقاً طلق، والجمع أطلاق، وحبس فلان في السجن طلقاً أي بغير قيد<sup>(13)</sup>.

واصطلاحاً: من المعلوم أن المصدر هو المفعول الحقيقي في الجملة؛ لأن المفاعل هو الذي يحدثه ويخرجه من العدم تدل إليه سواءً، وصيغة الفعل تدل عليه، وكذلك كل الأفعال تدل إليه سواءً كان فاعله متعدياً أو لم يكن، نحو: ضربت زيدا ضرباً، وقام وزيداً قياماً<sup>(14)</sup>.

وهو: المصدر الفضلة المسلط عليه عامل من لفظه أو من معناه، نحو: انتصر الحق انتصاراً (انتصاراً) مفعول مطلق لأنه مصدر: انتصر ينتصر انتصاراً، وفضلة، أي: يستغنى عنه في الكلام، فليس ركناً في الإسناد. إذ ليس مسنداً ولا مسنداً إليه. وقد نصبه عامل من لفظه وهو: (انتصر)<sup>(15)</sup>.

تعريف المصنف للمفعول المطلق بأنه: المصدر إنما هو باعتبار الغالب، وإلا فقد يكون المفعول المطلق غير المصدر، ويعرف بنائب المصدر، نحو: ضربته سوطاً، ف(سوطاً) مفعول مطلق نائب عن المصدر، والأصل: ضربته ضرب سوطاً، (سوطاً) مصدر، نائب المصدر وأقيم (سوطاً) مقام المصدر المحذوف، وهو اسم الآلة<sup>(16)</sup>.  
وكثيراً ما يكون المفعول المطلق مصدراً في الجملة، والمصدر: اسم الحدث الجاري على الفعل، أي يطابق صروفه مع فعله، وخرج بهذا القيد عن أسماء المصادر<sup>(17)</sup> نحو: إغْتَسَلَ غُسْلاً، و أعطى عطاءً، فإن هذه أسماء المصادر<sup>(18)</sup>.

4 - النساء: 128

5 - ( ابن أحمد الواحدي النيسابوري، 2008م ، ص 104 )

6 - النساء: 2.

7 - ( ابن أحمد الواحدي النيسابوري، 2008م ، ص 82 )

8 - النساء: 3.

9 - ( ابن أحمد الواحدي النيسابوري، 2008م ، ص 82 )

10 - النساء: 43.

11 - ( ابن أحمد الواحدي النيسابوري، 2008م ، ص 87 )

12 - ( ابن منظور ، ص 225 ج 10 )

13 - ( الجوهري، 1987م ، ص 1518 ج 4 )

14 - ( ابن يعين الموصلي ، ص 272 ج 10 )

15 - ( ابن عبد الله الفوزان، 2001م ، ص 214 ج 1 )

16 - المصدر نفسه، 214.

17 - اسم المصدر: هو اسم يدل على المعنى الذي يدل عليه المصدر، وهو الحدث، ولكنه صروفه تنقص عن حروف مصدر الفعل المستعمل منه. نحو: كَلَّمْتُهُ كلاماً، أَجَبْتُهُ جابياً.



ومن أبسط التعاريف للمفعول المطلق هو: اسم منصوب كثيراً ما يكون مصدراً أو يكون نائباً عنه، ويأتي لتأكيد عامله أو بيان نوعه أو عدده.<sup>(19)</sup>

وقال أبو حيان<sup>(20)</sup>: تسمية ما انتصب مصدراً مفعولاً مطلقاً هو قول النحويين إلا ما ذكره صاحب البسيط من تقسيمه للمصدر المنتصب إلى مفعول المطلق وإلى مؤكد وإلى متسع في المفعول المطلق عنده ما كان من أفعال العامة نحو: فعلت، وصنعت، وعملت، وأوقعت، فإذا قلت: فعلت فعلاً فالواقع ذات الفعل، لأن الذوات الواقعة منا هي هذا، ولا يقع منا الجواهر والأعراض الخارجية عنا، فلا تكون مطلقة في حقنا بل في حق الله كقولك: خلق الله زيدا فإنه مفعول المطلق، فلذلك كان المفعول المطلق أعم من المصدر المطلق. وقيل بأنه سمي مفعولاً مطلقاً؛ لأنه لم يقيد بحرف جر كالمفعول به، وله، وفيه، ومع، والمصدر هو المفعول حقيقة؛ لأنه هو الذي يحدثه الفاعل وأما المفعول به فمحل الفعل والزمان وقلت يقع فيه الفعل والمكان محل الفاعل والمفعول والفعل والمفعول له علة وجود الفعل والمفعول معه مصاحب للفاعل أو المفعول.<sup>(21)</sup>

ومن ذلك تعرف الصفات التي تتوافر فيما يقع مفعولاً مطلقاً وهي:

- أ- أن يكون مصدراً، أي نوع من المصادر السابقة.  
ب- أن يكون فضلة، ويقصد بذلك ما يقع بعد تمام ركني الجملة الأساسيين (الفعل والفاعل، والمبتدأ والخبر).  
ج- أن يسبقه في الجملة فعل أو شبه فعل (كاسم الفاعل والمصدر).<sup>(22)</sup>

## المسألة الثانية

### أنواع المفعول المطلق

الصورة الأولى: المؤكد لعامله.

تلمع النجوم في الليل لمعانا فتهدى الناس في الظلمات هدى

ويقصد بهذه الصورة ما كان المصدر دللاً على الحدث الذي يدل عليه العامل السابق في الجملة؛ فهو لا يفيد شيئاً جديداً عليه، بل يفيد مجرد التوكيد له،<sup>(23)</sup> ومن هذا قول الله تعالى: [وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا] <sup>(24)</sup> ]  
الصورة الثانية: المبين للنوع الفعل:

تلمع النجوم في السماء لمعانا شديدا فتهدى الناس في الظلمات هدى النجاة.<sup>(25)</sup>

الصورة الثالثة: المبين للعدد مرات وقوع الفعل:

ويقصد بهذه الصورة أن يكون المصدر دللاً على المرة، أو يكون مثني، أو جمعاً<sup>(26)</sup>. أو أن يدل على عدد مرات صدور الفعل وقوعه كقوله تعالى: [فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً] <sup>(27)</sup> ]، قرأت الكتاب قراءتين. قوله وقد ينوب عنه غيره (كضربته سوطاً). قال تعالى: [فَاصْفَحَ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ] <sup>(28)</sup> ] (ف-الصفح) مفعول مطلق منصوب، (الجميل)

18 - (ابن هشام ، 2001م ، ص 281 ج1)

19 - (ابن أبي بكر السيوطي، ص 94 ، ج2)

20 - هو محمد بن عليّ الإشبيلي، ويعرف بابن العُجّ، ولقبه (ضياء الدين) ولد ونشأ في إشبيلية لكن بعد نشأته غادر الأندلسي متوجهاً إلى اليمن، ومن أشهر مصنفاة: كتاب البسيط في النحو، وهو كتاب كبير نفيس في عدة مجلدات.

21 - (ابن أبي بكر السيوطي، ص 94 ، ج2)

22 - (عيد ، 2005م ، ص 338 ج1 )

23 - (عيد ، 2005م ، ص 380 ج1 )

24 - النساء: 164.

25 - (عيد ، 2005م ، ص 341 ج1 )

26 - المصدر نفسه: 341.

27 - النور: 4.

28 - الحجر: ٨٥.



وصف منصوب. وقد تنصب الأشياء على المفعول المطلق ولم تكن مصدراً، وذلك على سبيل النيابة عن المصدر نحو: (كل وبعض) مضافين إلى مصدر.<sup>(29)</sup>

قد ينوب عن المصدر ما يدل عليه (ككل وبعض) مضافين إلى المصدر نحو: جَدَّ كَلَّ الجَدُّ<sup>(30)</sup>. وكقوله تعالى: [فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ<sup>(31)</sup>] وَضَرْبُهُ بَعْضَ الضَّرْبِ، وكالمصدر المرادف لمصدر الفعل المذكور<sup>(32)</sup> نحو: (قعدت جلوساً)، وافرَحَ الجَدَلَ في الجلوس: نائب مناب القعود مرادفته له، والجَدَلَ: نائب مناب الفرَح مرادفته له. وكذلك ينوب مناب المصدر الفعل اسم الإشارة، نحو: (ضربته ذلك الضرب) وزعم بعضهم أنه إذا ناب اسم الإشارة مناب المصدر فلا بد من وصفه بالمصدر، والمفعول المطلق يجوز أن يقع قبل العامل أو بعده إذا كان للنوع أو العدد إلا إن كان استفهامية أو شرطية، ففي هذين الحالتين: يجب أن يقع قبل عامله، نحو: ما أكرمت خالداً؟ (فـ) مفعول المطلق، وكقوله تعالى: [وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ<sup>(33)</sup>] ]

### المسألة الثالثة

#### حذف عامل المفعول المطلق

يحذف عامل المفعول المطلق جوازاً إذا دل عليه سياق الكلام كقولك في التهنة بالحج: حجاً مبروراً وذنّباً مغفوراً، وكقولك لصديق قابلته: مرحباً بك.

أ/ يحذف عامل المفعول المطلق جوازاً إن كان مبيناً لنوع الفعل أو لعدد مرات وقوع الفعل، وذلك لقرينة دالة عليه، والإبانة قصد الدوام واللزوم، نحو: حمداً لك، سبحان الله، عجباً لك... إلخ، أو لتقدم ما يدل عليه، كما في قوله تعالى: [كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ<sup>(34)</sup>] [وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ<sup>(35)</sup>] ]

ب/ ويحذف عامله وجوباً في إحدى الحالات الآتية:

1- إذا وقع المصدر بدلاً من فعله، وهو كثير الاستعمال، ويقع في أسلوب الطلب سواءً كان أمراً نحو: صبراً على المصيبة، أو نهياً، نحو: صبراً لا جزعاً، أو دعاء نحو: سقياً لك، أي سقائك الله، أو استفهاماً للتوبيخ، أو التوجع، نحو: أ جرأة على المعاصي؟ متصايبات وقد علاك المشيب؟.

2- ويقفل حذف عامل المصدر وإقامة المصدر مقامه في الفعل المقصود به الخبر نحو: أفعُلْ وكرامةً أي: وأكرمك.<sup>(36)</sup>

3- إذا وقع المصدر بعد (إما) التفصيلية المنصوبة<sup>(37)</sup>، كقوله تعالى: [حَتَّى إِذَا أَتَخْتَنُمُوهُمُ فَسُدُّوا أَلْوَتَاقَ فِيمَا مَنَّا بَعْدَ وَإِمَّا فِدَاءً<sup>(38)</sup>] ]

4- إذا ناب المصدر عن فعلٍ أسند لاسم عين، بشرط أن يكون مكرراً، نحو: أنت فهماً فهماً، أو محصوراً، نحو: ما زيد إلا سيراً، أي: ما زيد إلا يسير سيراً، بحذف (يسير) وجوباً لما في الحصر من التوكيد قائم مقام التكرير. أو معطوفاً عليه، نحو: الأسعار هبوطاً وصعوداً. فإن لم يكن مسنداً لاسم عين وجب رفعه، نحو: أمرك عجباً عجب.<sup>(39)</sup>

5- وإذا من المصدر المحذوف عامله وجوباً وهو ما يسمى بـ(المؤكد لنفسه أو لغيره)<sup>(40)</sup>. المؤكد لنفسه: الواقع بعد جملة لا تحتل غيرهِ: نحو له علي ألف عرفاء، أي: اعترافاً، وهو منصوب بفعل محذوف وجوباً والتقدير: أترف عرفاً، فأكد الجملة قبله، وهي نفس المصدر.

29 - ( ابن عبد الله الفوزان، 2001م، ص 216 ج 1 )

30 - (عبد الحميد، ص 128 ج 2)

31 - النساء: ١٢٩.

32 - (الغلابيني، 2008م، ص 509)

33 - الشعراء: ٢٢٧.

34 - النساء: ٢٤.

35 - الروم: ٦.

36 - ( عيد، 2005م، ص 342 ج 1 )

37 - (عبد الحميد، ص 150 ج 2)

38 - محمد: ٤.

39 - ( الهاشمي، 2009م، ص 188 )

40 - (عبد الحميد، ص 154 ج 2)



والمؤكد لغيره: هو الواقع بعد الجملة تحمله وتحمل غيره، نحو: أنتَ ابني حقاً، ف(حقاً) مصدر منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير: أحقُّه حقاً وسمي مؤكداً لغيره، لأنه جملة (أنت ابني) يحتمل أن يكون حقيقة وأن يكون مجازاً.

6- كذلك يجب حذف عامل المصدر إذا قصد به التشبيه بعد جملة مشتملة على فاعل المصدر في المعنى، نحو: لزيد صوتٌ صوتٌ أسدٍ، ف(صوتٌ صوتٌ) مصدر تشبيهي وهو منصوب بفعل محذوف وجوبا، والتقدير: يُصَوِّتُ صوتٌ أسدٍ، وقبله جملة وهي: (لزيد صوتٌ) وهي مشتملة على الفاعل في المعنى وهو: (زيد).<sup>(41)</sup>

### المسألة الرابعة

#### نائب عن المصدر

ما ينوب عن المصدر المحذوف؟

وقد ينوب عن المصدر ما يدل عليه كالاتي:

- 1- الكلية والبعضية (كل، بعض) المضافين إلى المصدر، نحو: (بعض) ك(ضربته بعض الضرب)، ف(كل) نائب عن المصدر منصوب، كقوله تعالى: [وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَابِلِ].<sup>(42)</sup>
- 2- الإعداد المضافة للمصدر أو المميّزة، نحو: سجد المصلي أربعاً، أي: سجوداً أربعاً، ومنه قوله تعالى: [فَاجِدُوا لَهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً]<sup>(43)</sup> [في ثمانين مفعول المطلق منصوب بالياء، لأنه ملحق بجمع مذكر السالم، والأصل: جلدًا ثمانين، محذوف والمصدر هو (جلداً) وأقيم العدد مقامه].<sup>(44)</sup>
- 3- ومن الأشياء التي تنوب عن المصدر هو (المصدر المرادف للفعل وليس من لفظه، نحو: رجعتُ القهقري، فرحنتُ جدلاً، وكرهنتُ بَعْضًا).<sup>(45)</sup>
- 4- الضمير المتصل المنصوب العائد على مصدر سابق، كما جاء في قوله تعالى: [فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ]<sup>(46)</sup> [ف(الهاء) في (أعذبه) يعود إلى المصدر وهو (عذاب)].<sup>(47)</sup>
- 5- وقد ينوب عنه اسم الإشارة، نحو: ضربته ذلك الضرب، أو اسم الآلة التي تستخدم لإيجاد معنى ذلك المصدر المحذوف، نحو: ضَرَبْتُهُ سوطاً، أو عصاً.<sup>(48)</sup>

### المبحث الثاني: ((المفعول المطلق في سورة النساء))

فإن المفعول المطلق الواردة في هذه السورة المباركة (النساء) كثيرة ومتنوعة وقد تكرر بصيغ مختلفة ومنها ما تدل على المؤكد لعامله، ومنها ما تدل على المبين لنوع، ولكن النوع الذي يدل على المبين لعدد، لم يرد في سورة النساء، و عدد المفعول المطلق الواردة وهذه السورة، قد تبلغ إلى ثلاثة وأربعين مفعولاً.

#### المسألة الأولى

قال تعالى: [فَكُلُّوْهُ هَنِيئًا مَرِيئًا].<sup>(49)</sup>

موضع الشاهد: (هنينا مريئا) صفتان المصدر – المفعول المطلق المحذوف، أي: أكلنا هنيئا مريئا.<sup>(50)</sup>

#### المسألة الثانية

41 - المصدر نفسه: 155 - 156.

42 - الحاقّة: ٤٤ .

43 - النور: ٤ .

44 - ( ابن عبد الله الفوزان، 2001م، ص 217 ج 1 ) ، و ( ابن هشام ، 2001م ، ص 282 ج 1 )

45 - ( عيد ، 2005م ، ص 342 ج 1 )

46 - المائدة: ١١٥ .

47 - ( ابن هشام ، 2001م ، ص 282 ج 1 )

48 - ( ابن عبد الله الفوزان، 2001م، ص 216 ج 1 )

49 - النساء: ٤ .

50 - (صالح، ص 231 ج 2)



قال تعالى: [ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا. (51) ]  
موضع الشاهد: (قولا) مصدر - مفعول مطلق - سد مسد المفعول منصوب بالفتحة. (52)

## المسألة الثالثة

قال تعالى: [ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا. (53) ]  
موضع الشاهد: (قولا) مفعول مطلق وعلامة نصبه فتح آخره. (54)

## المسألة الرابعة

قال تعالى: [ وَلَيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا. (55) ]  
موضع الشاهد: (قولا) مفعول مطلق وعلامة نصبه فتح آخره. (56)

## المسألة الخامسة

قال تعالى: [ فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ. (57) ]  
موضع الشاهد: (فريضة) مصدر مؤكد (مفعول مطلق) أي: فرض ذلك فرضا منصوب بالفتحة. (58)

## المسألة السادسة

قال تعالى: [ وَصِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ. (59) ]  
موضع الشاهد: (وصية) مصدر مؤكد - مفعول مطلق منصوب بالفتحة، أي: يوصيكم بذلك وصية. (60)

## المسألة السابعة

قال تعالى: [ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ. (61) ]  
موضع الشاهد: (كتاب) مصدر مؤكد (مفعول مطلق) أي: كتب الله ذلك عليكم كتاباً وفرضه فرضاً. (62)

## المسألة الثامنة

قال تعالى: [ فَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً. (63) ]  
موضع الشاهد: (فريضة) مصدر مؤكد (مفعول مطلق) منصوب بالفتحة، أي: فرض ذلك فريضة. (64)

51 - النساء: ٥.

52 - (صالح، ص 232 ج 2)

53 - النساء: ٨.

54 - (ابن أحمد حسين ، 2006م ، ص 192 ج2)

55 - النساء: ٩.

56 - (ابن أحمد حسين ، 2006م ، ص 193 ج2)

57 - النساء: 11.

58 - (صالح، ص 242 ج 2)

59 - النساء: ١٢.

60 - (صالح، ص 246 ج 2)

61 - النساء: ٢٤.

62 - (الدرويش، 2003م ، ص 6)

63 - النساء: ٢٤.

64 - (صالح، ص 242 ج 2)



## المسألة التاسعة

قال تعالى: [ أَنْ تَمِيلُوا مَيَلًا عَظِيمًا. (65) ]  
موضع الشاهد: (مَيْلًا) مفعول مطلق منصوب بالفتح المنون. (66)

## المسألة العاشرة

قال تعالى: [ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا. (67) ]  
موضع الشاهد: (عدوانًا) مصدر (مفعول مطلق) من عدا يعدو أي: تجاوز الحد، منصوب بالفتحة. (68)

## المسألة إحدى عشرة

قال تعالى: [ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا. (69) ]  
موضع الشاهد: (مدخلًا) مفعول مطلق منصوب بالفتحة. (70)

## المسألة اثنتا عشرة

قال تعالى: [ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا. (71) ]  
موضع الشاهد: (قليلًا) صفة لمصدر محذوف تقديره (إيمانًا قليلًا). (72)

## المسألة الثالثة عشر

قال تعالى: [ وَلَا يُظَلِّمُونَ فِتْيَانًا. (73) ]  
موضع الشاهد: (فتيلاً) نائب مفعول المطلق، أي ظلماً بقدر الفتيل، فهو مثل: مثقال ذرة. (74)

## المسألة الرابعة عشر

قال تعالى: [ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا. (75) ]

موضع الشاهد: (ضلالًا) مصدر (مفعول مطلق) منصوب بالفتحة. (76)

## المسألة الخامسة عشر

قال تعالى: [ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا. (77) ]  
موضع الشاهد: (صدودًا) مفعول مطلق منصوب بالفتحة. (78)

## المسألة السادسة عشر

قال تعالى: [ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا. (79) ]

65 - النساء: ٢٧.

66 - (صالح، ص 269 ج 2)

67 - النساء: ٣٠.

68 - (صالح، ص 271 ج 2)

69 - النساء: ٣١.

70 - (الدرويش، 2003م، ص 14 ج 2)

71 - النساء: ٤٦.

72 - (ابن أحمد حسين، 2006م، ص 233 ج 2)

73 - النساء: ٤٩.

74 - (الدرويش، 2003م، ص 38 ج 2)

75 - النساء: ٦٠.

76 - (صالح، ص 308 ج 2)

77 - النساء: ٦١.

78 - (الدرويش، 2003م، ص 48 ج 2)





موضع الشاهد: (قولاً) مصدر مؤكد لعامله. (80)

المسألة السابعة عشر

قال تعالى: [ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا. (81) ]

موضع الشاهد: (تسليماً) تأكيد الفعل بمنزلة تكريره، مفعول مطلق منصوب بالفتحة. (82)

المسألة الثامنة عشر

قال تعالى: [ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا. (83) ]

موضع الشاهد: (فوزاً) مفعول مطلق وعلامة نصبه فتح آخره. (84)

المسألة التاسعة عشر

قال تعالى: [ وَلَا تُظَلِّمُونَ فَتِيلاً. (85) ]

موضع الشاهد: (فتيلاً) صفة لمفعول مطلق محذوف وقد نابت عنه. (86)

المسألة عشرون

قال تعالى: [ مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا. (87) ]

موضع الشاهد: (شفاعةً) مصدر - مفعول مطلق سد مسد المفعول به. (88)

المسألة إحدى وعشرون

قال تعالى: [ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً. (89) ]

موضع الشاهد: (خطئاً) صفة للمصدر، أي: إلا قتل خطأ. (90)

المسألة اثنتا وعشرون

قال تعالى: [ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا. (91) ]

موضع الشاهد: (أجراً) مفعول مطلق منصوب بالفتحة، الفعل (فضل) لأنه في معنى أجرهم أجراً عظيماً. (92)

79 - النساء: 63.

80 - (ابن أحمد حسين ، 2006م ، ص 246 ج 2)

81 - النساء: 65.

82 - (صالح، ص 314 ج 2)

83 - النساء: 73.

84 - (ابن أحمد حسين ، 2006م ، ص 251 ج 2)

85 - النساء: 77.

86 - (الدرويش، 2003م ، ص 65 ج 2)

87 - النساء: 85.

88 - (صالح، ص 339 ج 2)

89 - النساء: 92.

90 - (صالح، ص 351 ج 2)

91 - النساء: 95.

92 - (صالح، ص 357 ج 2)



## مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (67) May 2021

العدد (67) مايو 2021



المسألة الثالثة وعشرون  
قال تعالى: [ فليصلوا معك وليأخذوا جذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون  
عنيكم ميلاً واحدة. (93) ]  
موضع الشاهد: (ميلاً واحدة) اسم مرة- مصدر يميل- مفعول مطلق منصوب بالفتحة. (94)

المسألة الرابعة وعشرون  
قال تعالى: [ إن الله لا يغير أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضلّ ضللاً بعيداً. (95) ]  
موضع الشاهد: (ضللاً) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (96)

المسألة الخامسة وعشرون  
قال تعالى: [ ومن يتخذ الشيطان ولياً من دون الله فقد خسر خسراناً مبيناً. (97) ]  
موضع الشاهد: (خسرانا) مفعول مطلق وعلامة نصبه فتح آخره. (98)

المسألة السادسة وعشرون  
قال تعالى: [ وعد الله حقاً ومن صدق من الله قبيلاً. (99) ]  
موضع الشاهد: (وعد) - مصدر مؤكد لنفسه- مفعول مطلق منصوب بالفتحة. (100)

المسألة السابعة وعشرون  
قال تعالى: [ فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيراً. (101) ]  
موضع الشاهد: (نقيراً) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (102)

المسألة الثامنة وعشرون  
قال تعالى: [ فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحاً والصلح خير. (103) ]  
موضع الشاهد: (صلحاً) مفعول مطلق وعلامة نصبه فتح آخره. (104)

المسألة التاسعة وعشرون  
قال تعالى: [ فلا تميئوا كل الميل فندرؤها كالمعلقة. (105) ]  
موضع الشاهد: (كل) مفعول مطلق أو نائب عن المصدر المضاف إليه لبيان نوعه منصوب بالفتحة. (106)

93 - النساء: ١٠٢ .

94 - (صالح، ص 367 ج 2)

95 - النساء: ١١٦ .

96 - (الدرويش، 2003م ، ص 109 ج 2)

97 - النساء: ١١٩ .

98 - ( ابن أحمد حسين ، 2006م ، ص 292 ج 2)

99 - النساء: ١٢٢ .

100 - (صالح، ص 388 ج 2)

101 - النساء: ١٢٤ .

102 - (الدرويش، 2003م ، ص 113 ج 2)

103 - النساء: ١٢٨ .

104 - ( ابن أحمد حسين ، 2006م ، ص 289 ج 2)

105 - النساء: ١٢٩ .

106 - (صالح، ص 397 ج 2)



## المسألة ثلاثون

قال تعالى: [ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا. ]<sup>(107)</sup> ]  
موضع الشاهد: (ضلالاً) مفعول مطلق منصوب بالفتحة.<sup>(108)</sup>

## المسألة إحدى وثلاثون

قال تعالى: [ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالِي يُرَأَوْنَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا. ]<sup>(109)</sup> ]  
موضع الشاهد: (قليلاً) مفعول مطلق، أي: ذكراً قليلاً.<sup>(110)</sup>

## المسألة اثنتان وثلاثون

قال تعالى: [ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا. ]<sup>(111)</sup> ]  
موضع الشاهد: (حقاً) مفعول مطلق لتأكيد مضمون الجملة، والتقدير: حق ذلك حقاً.<sup>(112)</sup>

## المسألة الثالثة وثلاثون

قال تعالى: [ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً. ]<sup>(113)</sup> ]

موضع الشاهد: (جهرة) أي: عياناً، فهو مفعول مطلق، لأن الهجرة من نوع مطلق الروية فتلامى صاحبها في الفعل.<sup>(114)</sup>

## المسألة الرابعة وثلاثون

قال تعالى: [ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا. ]<sup>(115)</sup> ]  
موضع الشاهد: (قليلاً) صفة لمصدر محذوف، أي: إلا إيماناً قليلاً.<sup>(116)</sup>

## المسألة الخامسة وثلاثون

قال تعالى: [ وَيَكْفُرُهُمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرِيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا. ]<sup>(117)</sup> ]  
موضع الشاهد: (بهتاناً) مصدر مؤكد لعامله، أي: بهتوا بهتاناً. وقيل: صفة لمصدر محذوف، أي: قولاً بهتاناً.<sup>(118)</sup>

## المسألة السادسة وثلاثون

قال تعالى: [ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا. ]<sup>(119)</sup> ]  
موضع الشاهد: (يقيناً) صفة نائبة عن المصدر (المفعول المطلق) منصوب بالفتحة المنونة، أي: قتلاً يقيناً.<sup>(120)</sup>

## المسألة السابعة وثلاثون

قال تعالى: [ وَيَصَدَّهُمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا. ]<sup>(121)</sup> ]

107 - النساء: ١٣٦.

108 - (صالح، ص 406 ج 2)

109 - النساء: ١٤٢.

110 - (الدرويش، 2003م، ص 138 ج 2)

111 - النساء: ١٥١.

112 - (الدرويش، 2003م، ص 143 ج 2)

113 - النساء: ١٥٣.

114 - (الدرويش، 2003م، ص 145 ج 2)

115 - النساء: ١٥٥.

116 - (ابن أحمد حسين، 2006م، ص 318 ج 2)

117 - النساء: ١٥٦.

118 - (ابن أحمد حسين، 2006م، ص 319 ج 2)

119 - النساء: ١٥٧.

120 - (صالح، ص 428 ج 2)



## مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (67) May 2021

العدد (67) مايو 2021



موضع الشاهد: (كثيراً) صفة نائبة عن المصدر (المفعول المطلق) أي: صدأ كثيراً. (122)  
المسألة الثامنة وثلاثون

قال تعالى: [ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا. ] (123)

موضع الشاهد: (تكليماً) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (124)

المسألة التاسعة وثلاثون

قال تعالى: [ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا. ] (125)  
موضع الشاهد: (ضلالاً) مفعول مطلق منصوب بالفتحة. (126)

المسألة أربعون

قال تعالى: [ فَأَمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا. ] (127)  
موضع الشاهد: (خيراً) صفة لمفعول مطلق، أي: فأمنوا إيماناً خيراً لكم مما أنتم عليه. (128)

المسألة إحدى وأربعون

قال تعالى: [ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ. ] (129)

موضع الشاهد: (خيراً) نعت لمصدر محذوف تقديره: إنتهاء خيراً. (130)

المسألة اثنتان وأربعون

قال تعالى: [ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ. ] (131)  
موضع الشاهد: (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف، أي: سبحه تسبيحاً. (132)

المسألة الثالثة وأربعون

قال تعالى: [ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا. ] (133)  
موضع الشاهد: (عذاباً) مفعول مطلق منصوب بالفتحة المنونة

(134)

121- النساء: ١٦٠.

122- (صالح، ص 430 ج 2)

123- النساء: ١٦٤.

124- (الدرويش، 2003م، ص 156 ج 2)

125- النساء: ١٦٧.

126- (صالح، ص 437 ج 2)

127- النساء: ١٧٠.

128- (صالح، ص 439 ج 2)

129- النساء: ١٧١.

130- (ابن أحمد حسين، 2006م، ص 328 ج 2)

131- النساء: ١٧١.

132- (الدرويش، 2003م، ص 162 ج 2)

133- النساء: ١٧٣.

134- (صالح، ص 445 ج 2)



## مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (67) May 2021

العدد (67) مايو 2021



### الخاتمة

- في خاتمة هذا العرض الموجز الذي ارتشفت فيه من معين نضب المحتوى والمتناول لموضوع الاستنباط واخلص إلى جملة من النتائج والتوصيات، فأما النتائج فدونكم أهمها إجمالاً:
- المفعول المطلق له صور وأنواع متعددة من حيث التأكيد لعامله أو بيان نوعه أو بيان لعدد.
  - يحذف عامل المفعول المطلق وجوبا وجوازا ذلك حسب قاعدة معينة.
  - وهناك عدة ألفاظ تنوب مناب المفعول المطلق مثل: "كل، بعض".
  - المفعول المطلق هو المفعول الحقيقي للفعل لأن الفعل يحدثه أما بقية المفاعيل ليس ناتجا عن الفعل.
  - المفعول المطلق هو المفعول الوحيد من بين بقية المفاعيل أنها غير مقيدة أما بقية المفاعيل مقيدة، أما (به، معه، له، فيه).

### المصادر

1. ابن أبي بكر السيوطي، الإمام جلال الدين عبدالرحمن، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: د. عبدالحميد هندأوي، ط1، المكتبة التوفيقية، 911هـ.
2. ابن أحمد الواحدي النيسابوري، لأبي الحسن علي، أسباب النزول، بيروت - لبنان: مكتبة عصرية، 1429هـ - 2008م.
3. ابن أحمد حسين، عبد الأقل أحمد مقري، البرهان في الإعراب، ط1، صيدا - بيروت: مكتبة العصرية، 1427هـ - 2006م.
4. ابن صالح عبدالله الفوزان، تعجيل الندى بشرح قطر الندى، ط3، الرياض: مكتبة الرشد، 1422هـ - 2001م.
5. ابن عاشور، الشيخ محمد الطاهر، التحرير والتنوير، ط1، بيروت - لبنان: مؤسسة التاريخ، 1420هـ - 2000م.
6. ابن عطية الأندلسي، أبي محمد عبدالحق بن غالب، المحرر الوجيز، تحقيق: عبدالسلام عبدالشافي محمد، ط1، بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، 1422هـ - 2001م.
7. ابن عمر بقاعي، برهان الدين أبي الحسن إبراهيم، نظم الدرر في تناسب الآيات و السور، ط3، بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، 1427هـ - 2006م.
8. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، ط2، بيروت - لبنان: دار الصادر، د.ت.
9. ابن هشام، الإمام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ط1، صيدا - بيروت - لبنان، 1422 - 2001م.
10. ابن يعيش الموصلي، موفق الدين أبي البقاء يعيش بن يحيى، شرح المفصل للزمخشري، ط1، دار الكتب، 642هـ.
11. الجوهري، إسماعيل حماد، الصحاح، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، ط1، 1407هـ - 1987م.
12. حسن، عباس، النحو الوافي، ط2، طهران - إيران: دار العلوم،
13. الدرويش، محيي الدين، إعراب القرآن الكريم وبيانه، ط9، دمشق: دار ابن كثير، 1424هـ - 2003م.
14. صالح، بهجت عبدالواحد، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، ط2، عمان - الأردن: دار الفكر، د.ت.
15. عبدالحميد، محمد محيي الدين، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، د.ط، بيروت-لبنان: دار الطباع، د.ت.
16. عيد، محمد، النحو المصفى، ط1، عالم الكتب، 1426هـ - 2005م.
17. الغلابيني، مصطفى، جامع الدروس العربية، تحقيق: علي سليمان شباري، ط1، دمشق - سوريا: مؤسسة رسالة، 1429هـ - 2008م.
18. الهاشمي، السيد أحمد، القواعد الأساسية للغة العربية، تحقيق: أنس بربري، ط20، بيروت: دار المعرفة، 1430هـ - 2009م.



## References

1. Ibn Abi Bakr al-Suyuti, Imam Jalal al-Din Abd al-Rahman, who used to explain the collection of mosques, edited by: Dr. Abdul Hamid Hinda Hawi, 1st Edition, Al-Tawfiq A Library, 911 AH.
2. Ibn Ahmad Al-Wahidi Al-Nisabouri, by Abu Al-Hassan Ali, Reasons for Descent, Beirut - Lebanon: Modern Library, 1429 AH - 2008 AD.
3. Ibn Ahmad Hussein, Abd al-Aql Ahmad Maqri, Burhan fi al-Arrab, 1st Edition, Saida - Beirut: Al-Asriyya Library, d. 1427 AH - 2006 AD.
4. Ibn Saleh Abdullah Al-Fawzan, The Dew Acceleration Explaining Qatr Al-Nada, 3rd Edition, Riyadh: Al-Rushd Library, d. 1422 AH - 2001 AD.
5. Ibn Ashour, Sheikh Muhammad Al-Taher, Al-Tahrir and Al-Tanweer, 1st Edition, Beirut - Lebanon: The Tarikh Foundation, 1420 AH - 2000 AD.
6. Ibn Atiyah Al-Andalusi, by Abu Muhammad Abdel-Haq Bin Ghaleb, the brief editor, edited by: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, 1st Edition, Beirut - Lebanon: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1422 AH - 2001 AD.
7. Ibn Omar Beqai, Burhan al-Din Abi al-Hassan Ibrahim, Organized Durar in the Suitability of Verses and Suras, 3rd Edition, Beirut - Lebanon: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1427 AH - 2006 AD.
8. Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din, Lisan al-Arab, 2nd floor, Beirut - Lebanon: Dar Al-Sadr, dt.
9. Ibn Hisham, Imam Al-Ansari, explained the tracts to the millennium Ibn Malik, 1st ed., Saida - Beirut - Lebanon, d. 1422-2001 AD.
10. Ibn Yash al-Mawsili, Mwafak al-Din Abi al-Buqa ', Ya'ish bin Yahya, Sharh al-Mufassal by al-Zamakhshari, First Edition, Dar al-Kutub, d. 642 AH.
11. Al-Jawahiri, Ismail Hammad, Al-Sahhah, edited by: Ahmad Abdul-Ghafoor Attar, 1st Edition, T 1407-1987 AD.
12. Hassan, Abbas, Al-Wafi Grammar, Edition 2, Tehran - Iran: Dar Al-Uloom,
13. Al-Darwish, Muhyiddin, The Noble Qur'an Syntax and Explanation, Edition 9, Damascus: Dar Ibn Katheer, d. 1424 AH - 2003 CE.
14. Saleh, Bahjat Abdul-Wahid, The Detailed Parsing of the Recited Book of God, 2nd Edition, Amman - Jordan: Dar Al-Fikr, d. 15. Abd al-Hamid, Muhammad Muhi al-Din, Sharh Ibn Aqeel Ali al-Alfiya Ibn Malik, d. T, Beirut-Lebanon: Dar al-Taba'a, dt.
16. Eid, Muhammad, Syntax Al-liquidator, 1st Edition, Alam Al-Kutub, 1426 AH - 2005 AD.
17. Al-Ghalayini, Mustafa, Jami` al-Lessar al-Arabiyya, edited by: Ali Suleiman Shabari, 1st Edition, Damascus - Syria: The Risala Foundation, 1429 AH - 2008 AD.
18. Al-Hashemi, Mr. Ahmad, The Basic Grammar of the Arabic Language, edited by: Anas Burberry, 20th Edition, Beirut: House of Knowledge, 1430 AH - AD.